

شرح معاني الآثار

3027 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا الحماي قال ثنا يوسف بن يزيد قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قال سألتها عن صوم يوم عاشوراء فقالت Y بعث رسول الله ﷺ في الأمصار من كان أصبح صائما فليقم على صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم آخر يومه فلم نزل نصومه بعد ونصومه صياننا وهو صغار ونتخذ لهم اللعبة من العهن فإذا سألونا الطعام أعطيناهم اللعبة ففي هذا الحديث أنهم كانوا يمنعون صيانهم الطعام ويصومونهم يوم عاشوراء وهذا عندنا غير جائز لأن الصبيان غير متعبدين بصيام ولا بصلاة ولا بغير ذلك وكيف يكونون متعبدين بشيء من ذلك وقد رفع الله ﷻ عنهم القلم